

لغزین لا علاقة لهما على الإطلاق ببعضهما البعض
والفلسفة تتناول في بحثها إلهين وليس إلهًا واحدًا .

فهناك أولاً الإله الخالق للكون ليفسر لغز
الوجود ، وهناك ، ثانياً ، الإله الذى تتجسد فيه
فكرة الخير ليفسر لنا القيم الأخلاقية . وأقول إنه
لا علاقة لهما ببعضهما البعض لأنه لا يوجد سبب
منطقي يدعونا إلى الاعتقاد بأن مصدر الخير في
الكون هو بالضرورة خالق الكون . ومن الجانب
الأخر فلا ضرورة للاعتقاد بأن خالق الكون لا بد
أن يهتم ولو أقل اهتمام بسلوك من خلقهم . ومع
ذلك ففي التراث اليهودي – المسيحي لا نسمع
شيئاً ما عن إله خلق الكون .

ثم انتهت مهمته عند هذا الحد ، ولا عن إله لم يبدأ في
الاهتمام بمنتجات الغازات الكونية القائمة على الصدفة إلا
قريباً جداً . وفي التطبيق يعترف الناس بوجود الخالق حتى
يرجعوا القيم الأخلاقية إلى مصدر ثقة ، ويعترفون بوجود
القيم الأخلاقية حتى يبرهنوا على أهمية الخلق . ولكننا عندما